

يحدث في مصر يناقش استقبال مصر للفلسطينيين ومخطط التهجير لسيناء وانتخابات الرئاسة وسد النهضة والاقتصاد المصري



مضامين الفقرة الأولى: استقبال مصر للفلسطينيين

قال الإعلامي شريف عامر، إن مصر استقبلت عبر معبر رفح الرعايا الأجانب وعدد من المصابين الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر في اليوم الأول لفتح معبر رفح، وانتقل المصابون إلى مستشفيات الشيخ زويد والعريش للحصول على العلاج. ولفت إلى استقبال المعبر 16 مصاباً فلسطينياً في مستشفيات شمال سيناء، منهم 11 مصاباً بمستشفى العريش العام، و5 مصابين بمستشفى بئر العبد. وذكر أن معبر رفح استقبل رعايا من دول أستراليا، والنمسا، وبلغاريا، وإندونيسيا، والأردن، وفنلندا، والتشيك، واليابان.

وقال الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، إن الوضع الطبي في غزة يتدهور تدريجياً، مؤكداً أن المؤسسات الصحية بحاجة لكوادر بشرية وأجهزة تعمل بالكهرباء ومستلزمات طبية ومواد تخدير وتعقيم. وأضاف أن مصر جاهزة لتقديم كل الخدمات الصحية اللازمة للجرحى الذين يصلون عبر معبر رفح البري، وفقاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي. وتابع بأن حالات الكوارث والحروب تكون متعددة الإصابات، وتحتاج فريقاً طبياً يضم مختلف التخصصات؛ من أجل إجراء مجموعة من التدخلات في وقت واحد، مؤكداً قدرة المستشفيات المصرية على التعامل مع تلك الحالات.

وذكر أن تلك القدرة موجودة والمستشفيات جاهزة ابتداء من العريش إلى الإسماعيلية، بعض الحالات التي تحتاج علاجاً لمدى طويل قد تنقل إلى محافظات أخرى، مؤكداً أن الكوادر البشرية المصرية المتعددة التخصصات جاهزة لتلك الأمور.

وأكد أن الحالات التي جاءت من غزة تطلبت تدخل جميع التخصصات في نفس التوقيت، والمستشفيات في العريش والإسماعيلية جاهزة لعلاج الحالات التي دخلت من المصابين الفلسطينيين. وأضاف أن هناك بعض الحالات تحتاج إلى التدخل الطبي أكثر من مرة وبعضها يحتاج العلاج لمدى طويل.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الإعلامي شريف عامر، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، اعترف بتعرض الجيش الإسرائيلي لخسائر مؤلمة في المعارك الدائرة في قطاع غزة مع حركة حماس، وقال في بيانه: «نحن في حرب صعبة، حققنا فيها إنجازات مهمة، لكننا خسرننا أيضاً خسائر مؤلمة». وأشار المذيع إلى أن الجانب الإسرائيلي يعترف بالخسائر التي مني بها إلا أن هناك طريقة معينة في إعلان الخسائر، لافتاً إلى أن الجيش الإسرائيلي أعلن قتل 16 جندياً خلال الاجتياح البري على قطاع غزة.

ولفت المذيع إلى أن جريدة الإندبندنت عربية نشر تقريراً حول صعوبة الحرب البرية التي يشنها الجيش الإسرائيلي لا سيما عدم وجود خطة للتعامل مع الأنفاق، لا سيما أن ركام المباني التي قصفتها الجيش الإسرائيلي تحول إلى مزبة للعناصر الفلسطينية المسلحة - حسب وصف المذيع - في الاختباء أو التنقل على الأرض. وأكد المذيع أن كل التقارير العربية والغربية تشير إلى وجود خسارة كبيرة في صفوف الجيش الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الدكتور خالد زايد، رئيس الهلال الأحمر بشمال سيناء، إن الجمعية تنسق مع الهلال الأحمر الفلسطيني؛ لرصد كل الاحتياجات التي يحتاجها قطاع غزة. وأضاف أن الجمعية تتواصل مع جمعيات الهلال والصليب الأحمر عالمياً لإعلامها بتلك الطلبات. وأشار إلى أن الجمعيات ترسل بناء على ذلك المساعدات إلى مطار العريش الدولي، ناهياً المتداول بشأن دخول مساعدات غير مهمة لقطاع غزة. وذكر أن الأمر غير حقيقي، قائلاً: «نحن لا ندخل مساعدات إلا بناء على احتياجات حقيقية ورصد من الهلال الأحمر الفلسطيني، وأول شحنة مساعدات قدمناها يوم 8 أكتوبر بعد اليوم الثاني للعدوان على غزة».

وأعلن استقبال أكثر من 67 طائرة تحمل آلاف الأطنان من المساعدات لقطاع غزة، قائلاً إنه ليس رقماً كبيراً في ظل الاحتياج الحقيقي لأهالي غزة. وذكر أن المستشفيات في شمال سيناء تنتظر لاستقبال الجرحى والمصابين من الجانب الفلسطيني، معقّباً بأن هيئة الإسعاف مستعدة على أعلى مستوى، وجاهزون بفرق الدعم النفسي والاجتماعي في معبر رفح لاستقبال المصابين والجرحى وذويهم.

وأكد الجاهزية لاستقبال المزيد من الجرحى من الأشقاء الفلسطينيين، مستشهداً بحديث الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والذي أكد أمس أن المعبر من الناحية المصرية مفتوح لإدخال المساعدات واستقبال الجرحى والمصابين. وأشار إلى أن الجمعية يعمل بها أكثر من 600 متطوع، مبيناً أن عدد ساعات عمل شباب الهلال الأحمر بلغت 70 ألفاً و773 ساعة عمل متواصلة لخدمة الأشقاء الفلسطينيين.

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

قال المرشح الرئاسي فريد زهران، رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، إنه ليس واداً أو ضيفاً على العمل السياسي، معرباً عن اعتزازه بتاريخه السياسي. وأضاف أن تاريخه السياسي يسمح له بالترشح لرئاسة الجمهورية. وذكر أنه أحد أبناء جيل معين حملوا رؤية وتطلعات معينة، قائلاً: «أفي بدين كبير لتاريخ طويل من النضال قام به مئات الألوف من المصريين على مدار عقود؛ من أجل حياة كريمة وشعارات مهمة ظهرت في ثورة 25 يناير مثل الحرية والعدالة الاجتماعية». وذكر أن إذا لم يعرفه أحد فهذا بسبب عدم وجود حياة سياسية في مصر.

وأضاف أن رئيس الجمهورية لا يشترط فيه أن يكون شخصاً عسكرياً، مبيناً أن الجيش يحمي الوطن سواء كان الرئيس عسكرياً أو مدنياً. وأضاف: «لو أصبحت رئيساً للجمهورية سأسعى لتحرير الاقتصاد المصري من النظام الحاكم»، منوهاً بأن الجيش المصري لن يستخدم في معركة سياسية داخلية.

وأردف: «أعتقد أن تقديمي لحلول اقتصادية واجتماعية في برنامجي سيشرح للناس على الخروج والتصويت في انتخابات الرئاسة، والشريحة المؤيدة لسياسات النظام الحالي تتآكل وأسعى لكسب ثقتهم». وأوضح: «أي اتفاق دولي لم يعرض على البرلمان لا أعترف به، وسأحرص على وجود علاقات جيدة مع تركيا وإيران».

وأكد زهران أن جماعة الإخوان ضد فكرة الدولة الوطنية ولن يتعامل معهم، لكنه سيطالب بتعديل قانون الحبس الاحتياطي والإفراج عن المحبوسين في قضايا الرأي.

مضامين الفقرة الخامسة: تهجير الفلسطينيين لسينا

توجه المرشح الرئاسي فريد زهران، رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، بتحية إلى صمود الشعب الفلسطيني على أرض قطاع غزة، في مواجهة العدوان الإسرائيلي الوحشي، مؤكداً أنه داعم للقضية الفلسطينية في كل محطات تاريخه السياسي. وأشار إلى اتصاله بالعديد من القيادات

السياسية في الداخل الفلسطيني، مضيفاً: «استمعت إلى ما يثلج الصدر حول صمود الشعب وتمسكه بأرضه، وأنهم يثمنون تمسك مصر بموقفها الرفض للتهجير القسري. ولفت إلى أنه استقبل مجموعة من سفراء الدول الأوروبية، خلال الفترة الماضية، وأعرب عن مدى استيائه من المواقف الأوروبية المتخاذلة، مؤكداً دعمه لموقف النظام المصري الحالي الخاص بالتمسك بإيصال المساعدات للداخل ورفض التهجير القسري، قائلاً: «لو كانت مصر أقوى اقتصادياً كان الموقف متغيراً عما هو موجود حالياً في ظل ممارسة الغرب ضغوط على مصر».

ولفت إلى ضرورة الإفراج عن كل المحبوسين في شأن التظاهر من أجل القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة السادسة: سد النهضة

قال المرشح الرئاسي فريد زهران، رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، إن التعامل مع ملف سد النهضة يتطلب تقوية علاقة مصر بمحيطها الإفريقي، وحشد التأييد الدولي لعدالة قضيتها، والتمسك بموقفها وحصتها المائية الواردة في الاتفاقيات التاريخية. وأضاف أن الاتفاقيات المبرمة تاريخياً تلزم إثيوبيا بوصول 55.5 مليار متر مكعب مياه سنوياً إلى مصر. وتابع بأن مشكلة مصر المائية أكبر بكثير من مسألة سد النهضة، مبيهاً أن الحصة البالغة 55.5 مليار متر مكعب ظلت ثابتة، رغم ارتفاع عدد السكان من 14 مليوناً إلى 110 ملايين. وأشار إلى أهمية حسن استخدام المياه وإقامة المشروعات التي تساعد على ذلك، مؤكداً أن برنامجه الانتخابي يتضمن تصوراً متكاملًا للتصدي لمشكلة المياه. وأشاد بجهود السلطات المصرية في تنفيذ سد جوليوس نيريري بدولة تنزانيا، مشدداً على أهمية استمرار هذا النهج عبر تنفيذ قناة جونجلي في جنوب السودان. وتابع زهران: «لو أصبحت رئيساً سأعمل على حشد الموقف الدولي لحل أزمة السد الإثيوبي».

مضامين الفقرة السابعة: الاقتصاد المصري

قال المرشح الرئاسي فريد زهران، رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، إن مسار التعافي للاقتصاد المصري قد يبدأ في غضون 3 شهور. وأضاف: «الآلاف من المشروعات الصغيرة والمتوسطة متوقفة وغير قادرة على العمل، ولو هناك رسائل معينة من سلطة جديدة وتغيير كبير أفضى لإجراءات محددة، فهذا قد يسمح لهم بالعودة إلى العمل». وذكر أنه يركز في برنامجه الانتخابي على إعادة التنافسية للاقتصاد المصري، عبر اتخاذ مجموعة من الإجراءات أبرزها قصر ملكية الدولة على الأنشطة الاقتصادية الكبرى والاستراتيجية.

وتابع بأن الكهرباء والمياه وقناة السويس والحديد والصلب ومشروعات كبرى واستراتيجية يجب أن تكون تابعة للدولة، معقياً: «فيما عدا ذلك، يجب أن تخرج الدولة من الاقتصاد وتترك القطاع الخاص يعمل في أجواء تنافسية». وأوضح أن برنامجه الاقتصادي يركز على إعادة الجدولة الزمنية لتنفيذ المشروعات الكبرى، وإرجاء أية مشروعات كبرى ليست ذات أولوية قصوى، إضافة إلى وقف الإنفاق الذي يتسم بالبذخ والترفيه. ولفت إلى أن تلك الإجراءات تعيد الروح التنافسية للاقتصاد، وتعيد جذب الاستثمار الأجنبي، وتحفز المستثمرين المصريين على العمل، كما أنها توفر موارد مالية لدعم التعليم والصحة وبرامج الحماية الاجتماعية.

أبرز تصريحات شريف عامر:

ركام المباني التي قصفتها الجيش الإسرائيلي تحول إلى مزية للعناصر الفلسطينية المسلحة في الاختباء أو التنقل على الأرض